

خير من كرم الله على المرء دينه ومرونة وعقله وحسبه حسن خلقه وروى
ابن ماجه بسند صحيح عن ابي اسامة بن شريك رضي الله تعالى عنه قال شهدت
الاعرابيين يقولون رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ما حيزوا اعطوا
العبد قال حسن الخلق وروى الطبراني ان اجلكم الى الله في يومئذ
له ان اقربكم مني مجلسا احسن اخلاقا ورحم ان الله عليه وسلم كان يدرأ
في افتتاح الصلاة اللهم اهدي لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسنها
الا ايت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
ودوي الطبراني بسند ضعيف ما من شيء الا وله
توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الاعادي
شرفه وفي حديث موقوف رجاله ثقافت باعادة حسن خلقك
للتارك وقال القمان الحكيم من اجتمع فيه خمس الدين والمال والوليا
وحسن الخلق والسخا فهو سقي ثقي لله تعالى ولي من الشيطان
بري وما احسن قول يحيى بن معاذ في سعة الاخلاق كنوز الارزاق
سوء الخلق بسوء لا ينفع معها كثرة الحسنات وحسن الخلق
حسنة لا يضر معها كثرة السيئات وقال الفضل بن عياض
رضي الله تعالى عنه لان يصحح من فاجر حسن الخلق اجبت له ان
يصحح عن ابدي سوء الخلق وقال ابن جنيدي رضي الله تعالى عنه
اربع رزقهن العبد الى اعلى الدرجات وان قل عمله وعلمه الحكم
والتواضع والسخا وحسن الخلق وهو كال الايمان ومن ثم قيل

ط
ق
واضح

القول

التصوف خلق من زاد عليك في الخلق زاد عليك في التصوف وكل
بنيان اساس واساس الايمان حسن الخلق لم ينل احد كمال حسن الخلق
الا الا نسا سيما بنينا صل عليه وسلم فهو كالمصطفى خلقا واقرب
الخلق الى الله تعالى فتر بهم اليه صل عليه وسلم في التماس به
في حسن الخلق واعلم ان الائمة اختلفت عباداتهم
عن حسن الخلق وكل حرد ببعض ثمراته الحاضرة عندنا اذ ذك
كقول سهل بن عبد الله التستري رضي الله تعالى عنه هو ان لا
تتم مولاك في رزق بل تسكن بلا صم كرمته وتطعمه
ولا تعصه في جميع الامور ستر او علنا والواضح بيان حقيقة
التي يتفرع عليها جميع ثمراته التي ذكرها اكثر منها وانما يعرف
بعرفة اصولها الناشئة هي عنها واي اربعة الحكمة وهي
قوة راسخة في النفس تدرك الصواب من الخطا في كل فعل
اختياري والعدل وهو فوق ذلك مستوس الغضب
والشهوة وتحملها على مقتضى الحكمة وتضبطها عن الاكتر
على حسب مقتضاهاما والسخا عه والي القنادفة الغضب
للعقل اقدا ما واجحاما والسخا عه وهي قوة كذا تداد الشهوة
بتاديب العقل والشرع فمن اعتدلت فيه هذه الاصول
الاربعة صدرت عنه الاخلاق الجميلة احسنها كلها ثم انشأ
عن اعتدال قوة العقل قوة حسن التدبير وجودة الذان

والعفة